

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التَّحْرَابِ بِحَذِّهِ يَبْجُذُهُ بِحَذِّهِ
وَابْتَحَذَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّيْءِ فَحَذُّهُ وَفِي آخِرِ كِبَا حِثَّةٍ عَنْ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بِحَذَّتْ عَنْ سِكَكِينَ فِي التَّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِي
الْبَحْثُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَتِ التَّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرَاءً أَيْ تَرْمِي إِلَى
خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْحَثُوا وَابْحَثُوا التَّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرَاءً فِي
سَيْرِهَا وَابْحَثُوا أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرَ وَبَحَثَ عَنْ الْخَبَرِ وَبَحَذَهُ
يَبْجُذُهُ بِحَذِّهِ سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْجَذَهُ وَاسْتَبْجَذَتْ عَنْهُ الْأَزْهَرِي اسْتَبْجَذَتْ
وَابْتَحَذَتْ وَتَبْجَذَتْ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ فَتَشْتِ عَنْهُ وَابْحَثُوا الْحَيَّةُ
الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْجُذُ التَّحْرَابَ وَتَرْكُذُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَيْ بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ
يَعْنِي بَحِثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَابْحَثُوا مِنْ جِرَّةِ الْبَرَابِ يُخْذِيْلُ إِلَيْكَ
أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بَا حِثَاوَاتُ وَسُورَةُ بَرَاءَةَ كَانَ يُقَالُ لَهَا الْبُحْثُوثُ
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِحَذَّتْ عَنْ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارَهُمْ أَيْ اسْتَبْجَذَتْهَا وَفَتَشَتْ عَنْهَا
وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحْثُوثِ أَنْفِرُوا وَخَفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ
التَّوْبَةِ وَالْبُحْثُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبَحْثُوثِ بَفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ فَإِنْ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرَاءِ
صَبُورٍ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُحْثُوثُ مِثَالُ
خُلَاطِي لُعْبَةٍ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتَّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحْثَةَ .

(* قوله « يلعبان البحنة » ضبطت البحنة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكملة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتَّرَابِ قَالَ الْبَحْثُوثُ الْمَعْدَرُ
يُبْجُذَتْ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَابْحَثُوا التَّحْرَابَ الَّذِي يُبْجُذَتْ عَمَّا
يُطَلَبُ فِيهِ